بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اعلم ان الحكم العقلي
ينحصر في ثلاثة اقسام الوجوب والاستحالة والجواز فالواجب
ما لا يتصور في العقل عدمه والمستحيل ما لا يتصور في العقل
وجوده والجايز ما يصح في العقل وجوده وعدمه ويجب على كل
مكلف شرعا ان يعرف ما يجب في حق مولانا جل وعز وما
يستحيل وما يجوز وكذا يجب ان يعرف مثل ذلك في حق
الرسل عليهم الصلاة والسلام فمن ما يجب لمولانا جل وعز
عشرون صفه وهي الوجود والقدم والبقاء ومخالفته تعالى
للحوادث وقيامه تعالى بنفسه اي لا يفتقر الى محل ولا مخصص
والوحدانيه اي لا ثاني له تعالى في ذاته ولا في صفاته
ولا في افعاله فهذه ست صفات الاولى نفسيه وهي
الوجود والخمسه بعدها سلبيه ثم يجب له تعالى سبع
صفات تسمى صفات المعاني وهي القدرة والارادة المتعلقات
بجميع الممكنات والعلم المتعلق بجميع الواجبات والجايزات
والمستحيلات والحياة وهي لا تتعلق بشيء والسمع والبصر المتعلقان
بجميع الموجودات الكلام الذي ليس بحرف ولا صوت ويتعلق

قوله والوحدانية الوحدانيه عبارة عن نفي الكثرة في الذات والصفات والافعال فنفي الكثرة في الذات يسمى كما متصلا وهو نفي كون ذاته مركبة من اجزاء وكما منفصلا وهو نفي الشريك له في ذاته ونفي الكثرة في الصفات يسمى كما متصلا وهو نفي كون صفاته متعددة كان يكون له مثلا قدرتان او ارادتان وكما منفصلا وهو ان لا يوجد في غيره صفة من صفاته ونفي

بما يتعلق العلم من المتعلقات ثم سبع من شي صفات
معنويه وهي ملازمة للسبع الاولى وهي كونه قادرا ومريدا
وعالما وحيا وسميعا وبصيرا ومتكلما وثمانية يستحيل في حقه
تعالى عشرون صفه وهي اضداد العشرين الاولى وهي العدم والحدوث
وطرو العدم والمماثلة للحوادث بان يكون جرما اي ياخذ ذاته
العلية ما يحتاج الى محل يحله قدرا من الفراغ او يكون
عرضا يقوم بالجرم او يكون في جهة للجرم او لها وجهة
او يتقيد بمكان او زمان او تتصف ذاته العلية بالحوادث
او يتصف بالصغر او الكبر او يتصف بالاعراض في الافعال
او الاحكام وكذا يستحيل عليه تعالى ان يكون قايما
بنفسه بان يكون صفة تقوم بمحل او يحتاج الى
مخصص وكذا يستحيل عليه ان لا يكون واحدا بان
يكون مركبا في ذاته او يكون له مماثل في ذاته او في
صفاته او يكون معه في الوجود مؤثر في فعل من الافعال
وكذا يستحيل عليه تعالى ايضا العجز عن ممكن ما وايجاد شيء
من العالم مع كراهته لوجوده اي عدم ارادته له تعالى او مع
الذهول او الغفلة او التعليل او الطبع وكذا يستحيل ايضا

Copyright King Saud University